[121] حدث في شئ ؟ قال ما حدث فيك الاخير ولكني امرت أن لا يبلغها الا انا أو رجل مني، هذا حديث أبي بكر بلفظه " 1 " فهل ترى بكاءه واشفاقه يجتمعان مع تأميره ؟ كلا ! وانما يكونان بتنحيته. ومثله حديث علي إذ قال (2): لما نزلت عشر آيات من سورة براءة دعا النبي صلى ا عليه وآله أبا بكر فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة، ثم دعاني فقال لي: ادرك أبا بكر فحيثما لحقته خذ الكتاب منه فاذهب به إلى أهل مكة فاقرأه عليهم فلحقته فأخذت الكتاب منه فرجع إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال يارسول ا نزل في شئ ؟ قال: لا ولكن جبرائيل جاءني فقال لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك اه. وحدث عليه السلام في مقام آخر فقال (3): ان رسول ا صلى ا عليه وآله بعث ببراءة إلى أهل مكة مع أبي بكر ثم اتبعه بي فقال لي: خذ الكتاب منه فامض به إلى أهل مكة قال: فلحقت أبا بكر فأخذت الكتاب منه فانصرف إلى المدينة وهو كئيب فقال: يارسول ا أنزل في شئ ؟ قال: لا إلا اني أمرت ان ابلغه أنا أو رجل من أهل بيتي. ونحوه حديث ابن عباس وقد احتج يوما على خصوم أمير المؤمنين عليه السلام فأفاض في خصائصه وموجبات تفضيله على الامة بعد نبيها صلى ا عليه وآله فقال: من حديث طويل (4): ثم بعث رسول ا أبا بكر بسورة التوبة فبعث عليا خلفه

_____ (1) أخرجه الامام احمد في الصفحة الثانية من الجزء الاول من مسنده من طريق وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق. (2) فيما أخرجه الامام احمد في ص 151 من الجزء الاول من مسنده. (3) فيما أخرجه النسائي في ص 20 من خصائصه العلوية، والامام احمد من حديث على من مسنده، ورواه غير واحد من اثبات الخاصة والعامة. (4) أخرجه الحاكم في ص 32 من الجزء الثالث من المستدرك في فضائل علي وصحيحه. واعترف الذهبي بصحته إذ اورده في تلخيص المستدرك، وأخرجه النسائي - (*)

_____